رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | صلاة العصر والملائكة الحفظة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:00

وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم. واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته. يقول الله جل وعلا في اية هي معيار - 00:00:30

في الايمان وميزانه في ميزانه الدنيوي قبل ميزانه العظيم الاخروي يقول جل وعلا وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. مفهوم المخالفة من هذه الاية ان من سمع الذكر فلم يتذكر فهذا علامة على خطر عظيم. وخطب جسيم. فاما انه لا ايمان - 00:01:00

عياذا بالله واستجارة منه من ذلك. واما ان الايمان عنده ضعف ضعفا عظيما حتى لم يؤثر فيه التذكير والنصح. وشواهده كثيرة فمن السنة ما جاء ان عن النبي صلى الله عليه - 00:01:30

وسلم ان القلب تعرض عليه الاعمال. فاذا عمل العامل سيئة نكت في قلبه نكتة سوداء. فاذا استغفر الله وابى اليه منها محيت. فاذا اتبعها بسيئة اخرى نكتت نكتة ثانية وثالثة حتى يكون القلب كالكوز المجخي. ما الكوز المجخي - 00:01:50

والكوب والكأس اذا قلبته اعلن على اسفل هل يقبل ماء او يقبل شرابا داخله؟ لا كذلك القلب الذي اصبح اسود من هذه الذنوب التي تراكمت الفها واستألفها حتى لم يتحرك لها قلبه ولم يتأثر بها ايمانه وشعوره. مع كثرة الامساس - 00:02:20

قل في قلبه الشعور والاحساس. سل نفسك يا رعاك الله. اينك من هذا؟ وما مقدار وهذا في نفسك. معياره اذا سمعت الموعظة بكلام الله جل وعلا وبحديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

هل تنتفع؟ او انك كذا الكوز المجخي لا يقبل حقا ولا باطلا. يقول الله جل وعلا في اية سورة البقرة اية تتعلق باعظم اركان الدين. بعد توحيد رب العالمين وهي هذه الصلاة - 00:03:10

يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. امر الله بالمحافظة على الصلوات. وهذا امر حتم لا امر تخيير. ومن حافظ على هذه الصلوات الخمس في فرائضها ما جزاؤه ونواله عند ربه؟ وما جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. رواه احمد - 00:03:30

ومالك وبعض اهل السنن باسناد صحيح قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة. نور يوم تظلم الوجوه وتظلم على الصراط الدروب. وبرهان حجة. ولهذا تأتي الصلاة تحاج - 00:04:00

عن صاحبه كما تأتي البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهم. ومن لم يحافظ عليها وضيع يجمع ينام يقدم الوظيفة والدراسة على صلاته. وكثير هؤلاء اصلح الله شأننا وشأنه. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان يوم القيامة - 00:04:30

وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف. من هؤلاء الاربع انهم صناديد الكفر وائمته. وهو دليل استدل به اهل السنة على ان الصلاة من لم يحافظ عليها فليس بمسلم - 00:05:00

فاما فرعون فشغله ملكه عن الصلاة. واما هامان فشغلته وزارته ومنصبه عن الصلاة والايمان. واما قارون فشغله ما له وكم اشغلتنا اموالنا عن الصلاة وعن عبادة الله؟ باي انواع المال؟ مشغلة - 00:05:20

الذود وراعيه. الله اكبر يكبر هي انتجت ولا ما انتجت؟ هي هدفت ولا ما هدفت؟ وقلبه معها صاحب البيع والشراء مثله واشد صاحب الوظيفة يهتم لتأخير دوامه وتقدمه اعظم من اهتمامه لصلاته مع الجماعة. انتم ايها الاباء وايتها الامهات اهتمامكم - 00:05:50

اولادكم اختباراتهم اعظم من اهتمامكم لصلاتهم الفجر مع الجماعة. الا ما رحم ربي. وامية ابن خلف اشغله عناده. وبطره وكبره. عن الايمان والصلاة. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. ما الصلاة الوسطى يا ترى؟ هذه الصلاة التي اديتموها. هي وسطى - 00:06:20

بين صلاتي النهار الفجر والظهر وصلاتي الليل المغرب والعشاء. خصها الله جل وعلا بالمحافظة لم؟ لانها اثر تعب واثر نوم ربما المجاهدة فيها اعظم من المجاهدة في صلاة الفجر. ولا سيما في ايام الصيف. في الجوزة والمرزم - 00:06:50

في جمرة القيظ ظهوره وخروجه من فراشه البارد. وبيته المكيف والشمس في جبهته وعلى رأسه فيها جهاد وتعب. لكن تثاقل بثقل نفسه واستخفها لقوة ايمانه ليؤدي الصلاة مع الجماعة. وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من ترك صلاة العصر - 00:07:20

فقد وتر في اهله اي انقطع في اهله ليس له صلة وليس له وصال ومن ترك صلاة العصر حبط عمله ان تركها متهاونا لانها فيصل في هذه الصلوات خصها الله جل وعلا بالمحافظة. واني ابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:51

يا من صليتم العصر في الجماعة وسبقتموها في الفجر في الجماعة ان شهودا من ملائكة بركة الله الحفظة والكتبة شهدوا لكم عند الله جل وعلا بذلك. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيجتمعون في صلاة العصر - 00:08:21

وصلاة الغداة اي الفجر. كل واحد منا معه ثمانية. اربعة في زام النهار في وردية الليل. ينتهي زام النهار ووورديته في صلاة العصر وتبدأ وردية الليل. وتنتهي الليل وزامه في الفجر. وتبدأ وردية النهار. كل واحد منا معه اربعة. واحد جدامك - 00:08:51

واخر خلفك ما هؤلاء؟ هؤلاء الملائكة الحفظة مهوب يحفظون اعمالك يحفظونك من امر الله. كما قال جل وعلا في اية سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظ - 00:09:21

من امر الله اي بامر الله. من بين يديه يعني امامه. ومن خلفه معروفة. والثالث عن يمينك عن يسارك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يجتمعون في هاتين الصلاتين فيرتفع ملائكة - 00:09:41

النهار الى الله. ثم يرتفع ملائكة الليل الى الله بعد الفجر فيسألهم ربي وهو اعلم بنا وبهم كيف اتيتم عبادي؟ وكيف تركتم عبادي؟ فيا سعد ويا حظ وتوفيقا من تقول الملائكة يا ربنا اتيناهم وهم يصلون وغادرناهم وهم يصلون. ولهذا جاء في - 00:10:01

الصحيحين وهذه بشارة ثانية. تبون البشارات يا الربع؟ ها؟ نسفر منها اخاف ينسي اخرها اولها ها؟ لين ترى الهارد ديسك ما يستوعب الحين. جيل الجوالات وجيل ما اخر الكلام ينسي اخره. اول اخر - 00:10:31

كلام ينسي اولا. البشارة الثانية رعاكم الله ما جاء في الصحيحين. من حديث ابي موسى الاشعري ما اسم ابي موسى؟ ابنشدكم بهالسؤال ما اسمه؟ نبي الجواب من شباب المسلمين سألتكم عن - 00:10:51

مشاركين في البطولة واللي تعاقد معهم الهلال والنصر انتبهوا الصحابي الجليل ما اسمه تولموا الشيبان اذا ما عرفوا الشباب ها يا اخواني له اسم مشهور ابو موسى الاشعري اليماني فما اسمه - 00:11:15

ها انت العلم ها اللي وراه يفزع له هنا فزعات ولا ما هنا فزعات هيا ذا العقال اه هو عبدالله بن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه وارضاه بعظ العرب يدور في قوقل ما امداه - 00:11:43

عن عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة بردان الفجر بعد الليل والعصر بعد قيلولة النهار - 00:12:17

وفي حر لكنه حر محتمل تتحمل خروجك من بيتك في حر الجوزا والمرزم واوائل القلايد في سهيل تتقي بذلك حرا اعظم واشد يوم القيامة ولهذا لا يلعب عليك الشيطان. تلعب عليك نفسك - 00:12:42

يقول حر والمسجد بعيد يصلي في بيتك اليوم تترك الصلاة غدا حتى في بيتك ان الشيطان يدرج نفوسنا كما تدرجون الناقة الظلعاء اما اذا جاهدت نفسك شهدت الصلاة كتبت لك خطاك ذهابا وايابا - 00:13:14

في شدة حر سببا لان يقيك الله حرا اعظم وحرا اشد ولك في صلاتك الاجور المضاعفة اقلها سبع وعشرين ضعف عن صلاة الفذ لوحده وهؤلاء الملائكة هم الملائكة الكتبة الحفظة - 00:13:38

انه يوم القيامة في ذلك اليوم العصيب الرهيب الشديد الهويل يأتي المؤمن ويأتي الكافر فاما الفاجر فيعاند لعله بعناده ينجو ويقول يا ربي ظلمتني كتبتك ولا ارضى شاهدا علي الا من نفسي - 00:14:01

ويختم على لسانه فينطق فيه يقول اكلت ونطقت تنطق عينه يقول نظرت ينطق سمعه يقول سمعت ويده بطشت ورجله مشيت وفخذه فعلت ويخلى بينه وبينهم ويقول تبا لكنا فعنكن كنت - 00:14:32

محامي وادافع وتقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء ما ينفع كذب على الله ولا مآربة ولا تحايل عليه سبحانه وتعالى المؤمن يدنيه ربه ربي ارحم بنا من ابائنا وامهاتنا - 00:14:59

شفتوا رحمة الوالد والوالدة بولدهم ربي ارحم بنا منهم اذ الله عبده المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت ما يكابر يظهر ثمرة ايمانه بربه وبانه احاط بكل شيء علما. وانه لا تخفى عليه - 00:15:20

عافية يقول بلى يا ربي فعلت منكسر ويتجدد عليه منة الله ورحمته يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم هذا شأن في هذه الصلاة - 00:15:44

وفي هؤلاء الملائكة وملائكة الله عز وجل الايمان بهم من الايمان بالله ويدر الايمان بالملائكة على اربعة اسس الاساس الاول التصديق بوجودهم ولا تعتبرهم خيالات او اشباح كما هو في الفلسفة الغربية والشرقية - 00:16:08

وعند الفلاسفة والوثنيين الاساس الثاني الايمان بعظم خلقهم عددا وصورة وهيئة من هيئاتهم ما ذكره الله في اول فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنعة. مثنى - 00:16:34

وثلاثا ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ولهذا جبريل كم جناحا له له ست مئة جناح هذا من عظم خلقهم في انفسهم وفي ذواتهم حملة العرش والملائكة الكروبيون المقربون ما بين اذنه الى عاتقه كما بين بصرى الى مكة - 00:17:02

خلق عظيم يدل على تفرد الله جل وعلا بالربوبية والخلق والتعظيم واما عددهم فعدد كثير هؤلاء الحفظة ثمانية مع كل واحد ادمي وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر - 00:17:29

الاساس الثالث الايمان بفضلهم فهم في فضل واهل فضل وفضلهم دائر على عبادة الله عبادة لا معصية فيها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون يؤمرون وهم رسل الله وهم سكان العالم العلوي - 00:17:53

في السماوات منهم الكتبة والحفظة والخزنة الامر الرابع والاساس الرابع الايمان بوظائفهم واعمالهم لهم اعمال ووظائف كلفهم الله بها يجتمعون كلهم على عبادة الله عبادة لا معصية معها ولا ملل ولا سآمة فيها - 00:18:17

من عبادتهم ويدل على كثرتهم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البيت المعمور اقسم الله به في سورة الطور والبيت المعمور قال انه بيت على حيال الكعبة لو سقط سقط على الكعبة - 00:18:48

يدخله كل يوم سبعون الف ملكا لا يعودون اليه مرة اخرى في الحديث عند احمد وغيره اطت السماء اي ثقلت وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي - 00:19:06

ملك يسبح وملك يسجد هذا الايمان بالملائكة يحذرنا من امر وهو الانحراف فيهم فمن المنحرفون في الملائكة وما انحرافهم اول من انحرف في الملائكة الفلاسفة الاغريق وتبعهم اليونان واضرابهم فانكروا الملائكة. قالوا هي خيالات - 00:19:23

اشباح اوهام يتخيلها النبي انها تحدثه وتأمره وتنهاه يخيلها للجماهير للجمهور وهذا استمر حتى وجد الان عند الفلسفة المعاصرة من يسمون باللادينيين او كفرة اهل الكتابين الذين لم يستقيموا على دينهم - 00:19:52

الطائفة الثانية المنحرفون في الملائكة العرب في جاهليتهم الاولى ما وجه انحرافهم قالوا ان الملائكة من بنات الله نسب لله البنات الذين او اللاتي تبرأوا من نسبتهم اليهم وفي هذا عابهم ربي فقال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا - 00:20:18

بشر بمن الانثى التي نسبها لله والله واحد احد برد صمد لم يلد ولم يولد وليس له والد وليس له ولد انحرف ثالثا ورابعا الملائكة اليهود

والنصارى بزعمهم اليهود زعمت - 00:20:45
ان جبريل عدوهم ولهذا قال عبد الله بن سلام لما اسلم وذكر جبرائيل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة يا رسول الله لانه نزل عليهم بالاغلال والاسر لما عاندوا وكابروا وتمحلوا وتحيلوا على اوامر الله وفرائضه - 00:21:13
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة امتثلوا يا ربي وش طولها؟ وش عرضها؟ وشلونها؟ وش صفتها؟ تمحل ولفوا دوران كما يقع من بعض المسلمين اليوم اذا امر بالامر طيب حتى لو كان كذا - 00:21:35
ما في شيء منا لم يستسلم لامر الله قال بلسانه سمعنا واطعنا دور الحيلة منا ومنا خصوصا في امور الدنيا والمال والله فلان اجازه حنا معه خل بينك وبين نار المطوع - 00:21:53
الله يعلم النية والسريرة فلا تتحايل على ربك وانتبه قال ذاك عدو اليهود من الملائكة وفيها قول الله جل وعلا في البقرة من كان عدوا لله وملائكته وجبريل ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - 00:22:12
النصارى انحرفوا وهم رابعا لما قالوا ان ان جبريل روح القدس والاقلوم الثالث لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة انحرف ايضا في الملائكة الروافض وغاليتهم الذين زعموا ان جبريل خان الامانة - 00:22:32
بدل ان ينزلها على علي انزلها على محمد وقال الغرابية منهم لا وما خان لكنه اخطأ فان عليا يشبه محمدا شبه الغراب بالغراب فبدل ان ينزلها على علي اخطأ وانزلها على محمد - 00:22:56
وكان من شعارهم الظرب على اكتافهم خان الامين وخان الامين والله يسميه الروح الامين كيف يكون امينا ويخون؟ لانه دين لا يقبله عقل ولا تستزيغه فطرة سوية سليمة هؤلاء ايها الاخوة - 00:23:13
جملة ممن انحرفوا في الملائكة انحرف فيهم بعض فساق المسلمين لما لم يبالي بهم ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء. وعند الجماع فاستحيوهم قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:35
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين نافعين يا عفو يا كريم اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك - 00:23:55
اللهم دلنا عليك وردنا اليك ردا جميلا اللهم اعذنا من سيئات انفسنا وسيء القول والعمل. واجعلنا من عبادك الطائعين المخلصين ومن اوليائك المفلحين. واختم لنا يا ربنا بخاتمة السعادة لنا اجمعين - 00:24:13
نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وبرارينا وولاتنا. ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم على خاتم رسله وانبيائه واصفيائه نبينا محمد بن عبدالله وعلى - 00:24:31
اله واصحابه اجمعين. ومن سلف من اخوانهم من المرسلين والمعذرة اليكم. ايها الجمع الكريم على الاطالة - 00:24:54